الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية .....

ثانويــة ..... في : ....-05-2021
الشعبة :جذع مشترك أدب المستـوى : 1 ثانـــوي المـــدة : ســاعتـان

## الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

■ **النّــص:** - قال الإمام علي رضي الله عنه:

«.. أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى، وَدِرْعُ اللهِ الحَصِينَةُ، وَجُنَّتُهُ الوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ رغبة عنهَ أَلبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الذُّلِّ، وَشَمِلَهُ البَلاَءُ ..

وقَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هؤُلاَءِ القَوْمِ لَيْلا وَنَهَاراً، وَسِرّاً وَإِعْلاَناً، وَقُلْتُ لَكُمُ: اغْزُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوكُمْ، فوالذي نفسي بيده مَا غُزِيَ قَوْمٌ قَطُّ في عُقْرِ دَارِهِمْ إِلاَّ ذَلُّوا، فَتَوَاكَلْتُمْ وَتَخَاذَلْتُمْ وثقل عليكم قولي واتَّخذتمُوهُ وراءكم ظِهرِيًّا حَتَّى شُنَّتْ عَلَيْكُمُ الغَارَاتُ ... والّذي نفسي بيده لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى المَرْأَةِ المُسْلِمَةِ، وَالمُعَاهدَةِ، فَيَنْتَزِعُ أحجَالَهَما وَرعثهما، ثُمَّ انْصَرَفُوا موفورِينَ، لم يُكلَمْ أحد منهم كَلمًا، فَلَوْ أَنَّ امْرَءًا مُسْلِماً مَاتَ مِن دون هَذا أَسَفاً مَا كَانَ عندي فيهِ **مَلُوماً**، بَلْ كَانَ بِهِ عِنْدِي به جَدِيراً! ..

يَا عَجَباً! كلّ العَجَب من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم! إذا قلت لكم: اغزوهم في الشِّتَاءِ قُلْتُمْ: هذا أوان قرّ وصرّ! وإذا قلت لكم: اغزوهم فى الصيف قلتم: هذه حمَّارةُ القيظِ أَنظِرْنا ينصرِم الحرُّ عنا! فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الحَرّ وَالقَرّ **تَفِرُّونَ** فَأَنْتُمْ وَاللهِ مِنَ السَّيْفِ أَفَرُّ!

يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلاَ رِجَالَ! ويا طَغَامَ الأحلامِ، وَيا عُقُولَ رَبَّاتِ الحِجَالِ، . وَاللهِ . لقد أفسدتم عليَّ رأيي بالعصيان، ولقد ملأتم جوفي غيظاً حَتَّى قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِب رَجُلٌ شُجَاعٌ، وَلْكِنْ لاَ رأيَ لَهُ بِالحَرْبِ. للهِ درهم! ومن ذا يكون أعلمَ بها وأشدَّ لها مراساً مني؟ فو الله لَقَدْ نَهَضْتُ فِيهَا وَمَا بَلَغْتُ العِشْرِينَ، ولقد نيَّفتُ اليوم عَلَى السِّتِّينَ! وَلكِنْ لا رَأْيَ لَمِنْ لاَ يُطَاعُ!»

**[محمد بن علي بن الحسين، معاني الأخبار، مؤسسة دار العلم، 1379 هـ، ص 309 و310 ] -بتصرف-**

• **شرح المفردات:** **اتَّخذتمُوهُ وراءكم ظِهرِيًّا:** أي لم تلتفتوا إليه/ **أحجالهما:**الأحجال؛ الخلاخيل/ **رعثهما:** ما يُعلّق في الأذن من الحُليّ/ **لم يكلم أحد منهم كلمًا:** لم يُخدش أحد منهم خدشا/ **تظافر:** تعاون/ **طَغَام:** الطَّغَامُ؛ أراذل الناس/ **ربّات الحجال:** كناية عن النساء/ **قرّ وصرّ:** شدة البرد/ **أنظرنا:** أمهلنا/ **حَمَّارةُ القيظ:** اشتداد الحرارة/ **ينصرِم:** يمضي وينقضي/ **مراسا:** من الممارسة أي المزاولة/ **نيّفتُ:** قاربتُ.

■ **الأسئلة:**

**أ/ البنـــاء الفكـري:**

1. إلى من يوجّه الإمام علي –رضي الله عنه– خطابه؟ وإلى ماذا يدعو فيه؟
2. ما هي الحالة النفسة التي يعكسها كلامه؟
3. اكتشف من الخُطبَةِ موقفَ المُخَاطَبِين من الإمام علي –رضي الله عنه–.
4. من خلال نص الخُطبة استخلص بعض خصائص فن الخَطابة في صَدرِ الاسلام.
5. ما النمط الغالب على النص؟ دُلّ على بعض خصائصه.

**ب/ البـناء اللّغوي والفنـّي:**

1. أعرب ما سُطِّر تحته إعرابا مفصلا. **(ملُومًا – تفرُّرون)**
2. ما الغرض من التساؤل الذي طرحه الإمام علي –رضي الله عنه– في قوله:

**« ومن ذا يكون أعلمَ بها وأشدَّ لها مراساً مني؟ »**

3. ما ضرب الخبر في قوله:

**« وَاللهِ لقد أفسدتم عليَّ رأيي بالعصيان »**

4. اشرح الصورة البيانية في قوله: جرَّعتموني الموت.

**«ولقد ملأتم جوفي غيظاً»**

5. أدرس البيت الآتي عروضيا وحدِّد بحره.

**أعَلِمتَ أَشـرَفَ أو أَجَـلَّ مِـنَ الَّـذِي ♦♦♦ يَـبـنِـي وَيُـنـشِـئُ أَنـفُـسـاً وَعُـقـولَا**

**جـ/ الوضعية الإدماجية:**

♦ الاجتهاد كما عرفه الأوائل: "هو استفراغ الجُهد في طلب الشيء". ويقول الإمام الشافعي رحمه الله:

بقدرِ الكدِّ تُكتسبُ المَعالِي ooo ومنْ طَلبَ العُلا سهرَ اللّيالِي

ومنْ رامَ العُلا مِن غَير كدٍّ ooo أضَاع العُمر في طَلب المُحالِ

◄المطلوب: انطلاقا مما سبق، وفي فقرة لا تتجاوز 15 سطر، أكتب موضوعا تخاطب فيه زملاءك، ناصحا إياهم بضرورة الجد والاجتهاد في طلبهم للعلم، مبرزا قيمة الكدِّ والمثابرة من أجل النجاح والتفوق والتميز في الحياة. وفق النمط المناسب موظِّفًا الجناس واسم الفاعل واسم المفعول.

◄ **قم بالتسطير تحت ما طُلب منك توظيفه.**

**• الأستاذ: بقة إبراهيم •** **• بالتوفيق •**